فتبارك الله الذى لا يبلغه بُعد الهمم ولا ينا له
خدس الفطن الاول الذى لا غاية له فينتهى ولا
اخر له فينقضى فاستودع عهم فى افضل مستودع واقرهم
فى خير مستقر تناسخهم كرائم الاصلاب
الى مطهرات الارحام كلما مضى منهم سلف قام
منهم بدين الله خلف حتى افضت كرامة الله سبحانه
الى محمد صلى الله عليه واله وسلم فاخرجه من افضل
المعادن منبتا واعز الارومات مغرسا من
الشجرة التى صدع منها انبياءه وانتخب منها امناءه
عترته خير العتر واسرته خير الاسر وشجرته خير الشجر
نبتت فى حرم وبسقت فى كرم لها فروع طوال
وثمر لا ينال فهو امام من اتقى وبصيرة من اهتدى
سراج لمع ضوؤه وشهاب سطع نوره وزند برق
لمعه سيرته القصد وسنته الرشد وكلامه
الفصل وحكمه العدل ارسله على حين فترة من الرسل

منها

وهص

وهفوة عن التمام وغباوة من الامم اعلموا رحمكم الله
على اعلام بينة فالطريق نهج تدعوا الى دار السلام وانتم
فى دار مستعتب على مهل وفراغ والصحف منشورة
والاقلام جارية والابدان صحيحة والالسن مطلقة
والتوبة مسموعة والاعمال مقبولة

ومن خطبة له عليه السلام

وفى صفة النبى صلى الله عليه وآله

بعثه والناس ضلال فى حيره وخابطون فى فتنه
قد استهوتهم الاهواء واستزلتهم الكبرياء
واستخفتهم الجاهلية الجهلاء حيارى فى زلزال من
الامر وبلاء من الجهل فبالغ صلى الله عليه فى النصيحة
ومضى على الطريقة ودعا الى الحكمة والموعظة
الحسنة

ومن خطبة اخرى

الحمد لله الاول فلا شئ قبله والاخر فلا
شئ بعده والظاهر فلا شئ فوقه والباطن فلا شئ
دونه

منها فى ذكر رسول الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)